

الدرر البهية في معاني الطحاوية |] 61 [| لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله شيخنا الكريم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:01

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة للتعليق على متن العقيدة الطحاوية وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي - 00:00:29

عند القاعدة التي قرر فيها الامام الطحاوي رحمه الله تعالى ونسمي اهل قبلتنا مسلمين المؤمنين حول هذه القاعدة وتوقفنا عند قول المصنف معترفين المصدقين ويقصد بهذا الكلام انه لا يكفي - 00:00:53

تصديق القلب ولا قول اللسان ان يقرن ذلك بالعمل يعني ان الايمان تحقق في هذين الركتين واعتقاد الجيران القلب ولم يقرن بعمل الاركان فانه لا يكون عملا لا يكون ايمانا كاما - 00:01:36

ولهذا قال مصدقين اما الاقتصار على التصديق بالقلب او بالجنان هذا عمل المرجئة والایمان باللسان هذا عمل المنافقين او ايمان المنافقين نسأل الله العافية وبهذا تكون المسألة قد اتضحت من جميع الجوانب - 00:02:20

تكون المسألة قد اتضحت من جميع الجوانب غادي يقول قائل ما الدليل على انه لابد من العمل اضافة الى قول اللسان واعتقاد الجنان الجنان يعني القلب ما الدليل على هذا - 00:03:04

دليل على هذا الدليل على هذا القرآن الكريم والادلة كثيرة حقيقة ليست دليلا واحدا ادلة على هذا المعنى كثيرة ان الساعة اتية من يكبر ان الساعة اتية ان الساعة اتية - 00:03:38

هذا دليل على ماذا دليل على انه يوم القيمة العبرة العبرة بالاعباء ان الساعة اتية اكاد اخفيها ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى يعني ان يوم القيمة ات - 00:04:27

هذا قول الله تبارك وتعالى يقول لموسى عليه السلام ان الساعة اتية اكاد اخفيها فلابد من التهيه لها بالعمل والاستعداد وليس معنى هذا ان المسلم يعمل تصديق القلب وقول اللسان. لا - 00:05:02

لكن المقصود ان العمل هو اصل للايمان ثم بعد ذلك تكلمنا عن مسألة الخوف في الله استئن الكلام حول ذلك وتكلمنا عن المرأة في اسماء الله وصفاته وفي دينه وقلنا المقصود المرأة - 00:05:38

المقصود بالمرأة في اسماء الله وصفاته تحريفها عن معناها تحريفها اما انا وذكرنا لكم قصة قصة ابن بطوطة التي اوردها في رحلته وقال اني صليت يوم الجمعة الجامع الاموي ونزل ابن تيمية درجة - 00:06:06

من المنبر وقال ان الله تعالى ينزل في الثالث الاخير من الليل نزولي هذا ونزل درجة وهذا فيه تحريف بصفة النزول لله تعالى. طبعا ابن تيمية ما فعل هذا هذا افتراء - 00:06:38

هذا شيخ الاسلام ابن تيمية الجماعة التي كانت تعادي ابن تيمية في دمشق ابن تيمية في هذا التاريخ الذي ذكره ابن بطوطة رحمة الله عليه في رحلته ابن بطوطة كان في السجن - 00:07:04

فكيف يحضر ابن بطوطة صلاة الجمعة عندهم في المسجد الجامع الاموي كيف يتقول ابن بطوطة رجل كبير في السن يتقول هذه

الفريya على ابن تيمية رحمة الله عليه هذا دليل على ان هذه - 00:07:28

هذه القصة منحولة او مكذوبة او انها سلمت ابن بوططة في ورقة وادرجت في رحلتي يعني نحلت او انتحلت من بعض الرؤى او بعض او انه الحق على رحلته تكلمنا امس عن هذا الامر - 00:07:56

ان ابن بوططة رحمة الله عليه قاضي القاضي الا يخشى ان يكتشف هذا الكذب وهذه الفريya عنده يعني من الناحية المنطقية الا يخشى ابن بوططة وهو من كبار القضاة المالكية - 00:08:27

هذا الرجل كان قاضيا في طنجة كان قاضيا في طنجة لا يخشى ان يكتشف هذا الامر وتصبح فضيحة في حقه هذا دليل ان هذا هذه القصة ليست حقيقة انها انت تعلمون ان ابن تيمية له اعداء كثر - 00:08:53

وربما بعض المالكية بعض المالكية الذين كانوا يعادون ابن تيمية وكانوا موجودين في دمشق انهم انتحرروا هذه القصة ووضعوها وضعوها في هذه الرحلة وابن بوططة لم يكتب هذه الرحلة بنفسه كان كبيرا في السن - 00:09:23

وكان عنده بعض الكتبة هذا مما يدل على مما يقوى هذا الجانب الشاهد في هذا الامر ان الاسماء والصفات مثل هذه القصة التي ذكرها ابن بوططة او ذكرت على لسانه - 00:09:52

هذا من المراء في دين الله وفي اسماء الله وفي صفاته وكذلك من المراء في صفات الله تعالى من صفات الله تعالى وانا ذكرت لكم امس وغضب الله عليهم يقولون الغضب ارادة الانتقاد - 00:10:13

هذا تحريف الغضب ارادة الانتقاد طيب لماذا لا تسبب الغضب صفة فعلية ثابتة لله على الوجه اللائق به لماذا لا نقول هذا ما الذي يمنعنا ما الذي يمنعنا اذا قلنا الغضب ارادة الانتقاد - 00:10:39

هذا تحريك هذه وايضا الرؤية رؤية الله سبحانه وتعالى رؤية الله سبحانه وتعالى الرؤية هذه صفة ثابتة وجوه يومئذ الناصرة الى ربها ناظرة هذه المسألة ستائينا لاحقا النظر الى الله - 00:11:05

ثبت اهل السنة يؤمنون ان المؤمنين المؤمنين يرون ربهم هذه صفة ثابتة كما نحرفها نقول لا يرون الله هذا تحريف وبهذا يكون المعنى قد اكتمل ولا نماري في دين الله - 00:11:42

ما معنى لا نماري في دين الله يعني لا نقترح في شريعته واول احكام الله سبحانه وتعالى نؤول ونحرف احكام الله ما يحدث الان الذين يحرفون احكام الحج كيف يحرفون احكام الحج - 00:12:08

هل وقف احد منكم معاشر الاحبة على من حرف احكام الحج كما قال الامام الطحاوي هنا ولا نماري في دين الله قلنا الميراث في دين الله ان نحرف احكام الحج - 00:12:37

ام معناه الصحيح كيف يحدث تحريك احكام الحج كيف يحدث الاخت غنية كيف يحدث اذا كنت تسمعين كيف يحدث كيف يحدث تحريف احكام الحج كما يزعم بعض المعاصرین يحرفون احكام الحج - 00:12:54

وهي تدخل في قول الطحاوي ولا نماري في دين الله هذا من الميراث في دين الله ان نحرف احكام الحج اما انا اذا كان عندك الاخت نجاة قل لا اسمع شيئا - 00:13:27

لا حول ولا قوة الا بالله طيب طيب الان تسمعين اجيبي بارك الله فيك عن هذا السؤال نعم تفضلني اه اذا كان يحضر لك جواب على هذا السؤال - 00:13:48

الذين يحرفون احكام الحج احكام الحج او يمارون في احكام الحج كيف يكون هذا هذا من الميراث في دين الله عندها جواب تتفضل عندك يا ام عبد البر؟ يا نجية لا تكتفين جوابا - 00:14:12

يعني حتى لا تشوشي على على الاخت التي نسألها نعم فاذا كان غني عندها تجيب او تقول لا يوجد عندي جواب طيب ابو عبد البر تفضلني الاتيان بمحظورات الاحرام لا وبارك الله فيك - 00:14:47

قلنا المراء العشرة اللي احبها المراء يعني التحريف الاحكام عن مدلولها الشرعي انتبهي ما نقول انه لم يأتي بها المكلف او المسلم اذا ما اتي بها نقول عليك الكفاره - 00:15:17

لكن هذا مراء المراعي هناك تحريف او جدل كما قال قبلها ولا نخوض في الله وهنا ولا نماري بالله. معطوف على جملة ولا نخوض بالله الاخت آآ حنان معنا السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله - 00:15:43

لا اعلم شيخنا ربما يعني يجيزون للمرأة السفر بدون محرم بدون محرم يعني آآ اجابة طيبة وان كانت يعني لم تستوفي معنا الاخت فاطمة عندك جواب يقولون في الصلاة من يأتي بها - 00:16:10

طيب لكن كنا نريد ان تعطينا مثالا على تحرير احكام الحج طيب انا طيب على كل يعني حتى لا يضيع عليه الوقت حتى لا يضيع علينا الوقت ساذكر الجواب - 00:16:40

لان هذه الوقفات تؤخرنا الاخت نجية تقول هذه الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم يشرك مع الله في الدعاء والاصل ليس كذلك اين هذا في الحج؟ بارك الله فيك - 00:17:05

اين هذا في الحج الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم الحج الابراهيمي طيب على كل حال اجابات طيبة في الجملة اجابات اه طيبة بالجملة. طيب الاخت غنية طيب انا ساذكر لكم - 00:17:19

ما هو السؤال السؤال يقول يقول بعض المعاصرین بالخوض في احكام الحج او المیراث في احكام الحج كيف يكون ذلك؟ هذا مثال فقط من الامثلة على المیراث في دین الله - 00:17:43

وكما ذكرت فاطمة يقول اه الصلاة رياضة هذا صحيح الصلاة رياضة وليس عبادة طيب اعطوني مثال على مثال على المراء في دین الله فيما يتعلق بالحج نعم انت عندك الشبكة - 00:18:04

الشبكة ضعيفة اسأل الله ان يعينك تجلسين عند النافذة يا يا غنية اجلسي عند النافذة مجلسي عند النافذة او في مقدمة البيت مقدمة البيت اذا كان عندك مقدمة اش بغيت - 00:18:26

يجي عندها مقدمة البيت طيب طيب الاخت ميسرة تقول الحج في الاشهر الحرم طيب الاجابات لم تستوفي ولا نريد ان نضيع الوقت علينا الجدال. طيب لعلكم ابعدتم النزعة لو ذهبتم بعيدا كما يقال - 00:18:50

طيب انا ساجيب لانتأخر في الشرح طيب سوي جيب سوي جيب. الان بعض المعاصرین يقولون الحج الى بيت الله الحرام عبادة وثنية والعياذ بالله عبادة ايش كيف عبادة وثنية - 00:19:21

هل انتم تطوفون يطوفون ها نطوف حول القبور هذا وثنية انتم ترمون الحجارة الجمرات هذا يشبه فعل الاوثان انتم تسعون بين الصفا والمروءة ايضا نسعى نحن عند الہتنا هذا التحريف - 00:19:50

لمعاني الحج وشعائر الحج هذه الشعائر يتبعدها الله تبارك وتعالى اللي معاني وردت قدیما وردت قدیما في قصة ابراهیم وهاجر عليهم السلام وايضا الله تبارك وتعالى امر بهذا النسك - 00:20:22

نحن نعبد الله ولا نعبد الكعبة ولا نعبد الصفا والمروءة لأنهم يقولون الصفا هذا كان يقدس قدیما من كفار مكة اذن هذا المثال على التحريف والجدار في دین الله طيب - 00:20:48

الان الان انتهينا من هذه القاعدة ننتقل ننتقل الى القاعدة الاخرى اخرى لا نجادل في القرآن ولا نجادل في القرآن ونشهد انه کلام رب العالمین نزل به الروح الامین فعلمه سید المرسلین - 00:21:17

محمدًا صلى الله عليه وسلم وهو کلام الله تعالى لا يسويه شيء من کلام المخلوقین ولا نقول بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين جميل جدا الان انتقل الشيخ التعاون رحمة الله عليه - 00:21:49

انتقل الى قاعدة جديدة تتعلق بالنهي عن الجدار والجدال في القرآن يا معاشر الاحبة الجدال في القرآن الذي قصده امام الطحاوی هنا في هذا الموضع طبعا هو ذكر هنا القاعدة - 00:22:10

النفي لو تلاحظون بلفظ النفي ولا نجادل انتم معنا يا اخت ميسرة. معنا وتسمعون جيدا نعم شيخي واضح. الصوت واضح. جميل جدا جميل. طيب الجدل في القرآن الجدل في القرآن - 00:22:38

يكونوا يكون على اربعة اوجه اه يكون على اربعة او وجوه اه تقيدونها على طرة الكتاب او على المذكرة او على الدفتر معكم الجدال

القرآن يكون على اربعة اوجه الوجه الاول - [00:23:14](#)

الوجه الاول يكون بالالحاد في اياته. نسأل الله العافية هذا من الجدل من الكراهة كيف يكون الجزء الحاد في اياته
الالحاد في اياته في القرآن يعني الحد في اياته - [00:23:41](#)

يعني حرفها اذا حرفها احستني جوهرية اذا حرفها كفر بها وهذا ورد في القرآن لن نؤمن بهذا القرآن ولا
بالذى بين يديك ان الذين يلحدون في اياتنا - [00:24:13](#)

لا يخفون عزيمة ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخسون يعني حروفها عن معانيها وكفروا بها. هذا الوجه الاول وهذا جدل في القرآن
هل امن؟ هل سلم؟ هل صدق وكفر وحرف والحد. هذا الوجه الاول - [00:24:42](#)

الوجه الثاني الوجه الثاني هي ام عبدالبر الوجه الثاني الزعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقول هذا القرآن نسأل الله العافية وهذا
فرية قبيحة هذى كانت موجودة تناقلها كفار قريش - [00:25:07](#)

حياة النبي صلى الله عليه وسلم هذه الفريا هذى الفريا شاعت ساعة وقت حياة النبي صلى الله عليه وسلم من كفار قريش ومن
بعض اليهود ايضا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها - [00:25:36](#)

ما معنى اكتتبها من تعطينا معنى اكتتبها اختتم يا نجية ما معنى اكتتبها وقالوا اساطير الاولين اكتتبها اكتتب اذا كنت معنا وقالوا
اساطير الاولين اكتتبها كتبها نعم تفضلي يا اخت ميسرة اكتتبها ما معناها - [00:26:04](#)

بمعنى شيخي انها آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم استنسخها من كتب الاولئ احسنت نعم نعم استنسخها استنسخها نقلها حرفيا
يسمى النقل الحرفى نقلها بالحرف من الكتب القديمة وقالوا اساطير الاولين - [00:26:41](#)

لاحظوا كلمة الاولين اساطير الاولين كتبها اخذها النجية قالت او نسخ طيب ساعقب عليك بعد قليل وقالوا اساطير الاولين اكتتبها
اكتتبها يعني نقلها بالحرف من كتب القدماء او من كتب الشرائع القديمة - [00:27:05](#)
التي بليت واندثرت اما ان نقول حرفها كيف يعرفون ان ان محمدا حرفهم جاء بها هم لم يطلعوا على الكتب القديمة يطلعوا الكتب
القديمة ثم عقب الله على هذا المعنى - [00:27:41](#)

وقال فهي تملى عليه لاحظوا عندما قلنا النقل الحرفى اهي تملى عليه بكرة واصيلا ما معنى يعني يأتيه واحد في الصباح ويملي
صفحة وصفحتين ويأتيه واحد في المساء ويملى صفحة او صفحتين - [00:28:05](#)

هذا يسمى النقل الحرفى اكتتبها كتبها استنسخها او نقلها عن طريق هذا الكاتب عن طريق هذا الملمي هذا الملمي هو الكاتب الذي معه
يعني هذا الوجه الثاني الوجه الاول ما هو - [00:28:29](#)

في الایات يعني التعريف والكفر بها. اذا حرفها كفر بها الوجه الثاني الزعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم تقولها او اكتتبها. الوجه
الثالث الوجه الثالث من اوجه الجدال في القرآن - [00:28:56](#)

التشكيك في اخباره وقضايا الله المستعان التشكيك في اخباره يعني يقولون نؤمن بان القرآن نزل لكن نشك في
قصة موسى وفرعون هذى فيها شك فيها شك هذه القصة - [00:29:20](#)

نشك في قصة يوسف مع ابيه ومع اخواتي هذى فيها توقف قصة يوسف فيها توقف محل قريبة لا يمكن انها تقبل عقلا. يقولون هكذا
نشك في قصة في قصتي عاد - [00:29:51](#)

وعود عليه السلام نشك في كذا نشك في كل قصة كل واقعة تنزل في القرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم فانهم يتضاحكون
او يعرضون ويشكون كما حدث في قصة ماذا - [00:30:19](#)

قصة ماذا؟ قصة الاسراء والمعراج لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وخبرهم بها في الصباح بعد ان رجع الى فراشه من الليل
اسري به ثم عرج به وعاد الى فراشه - [00:30:42](#)

في نفس الليلة يعني واصبح الصباح وخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالواقعة اخذوا يتضاحكون حتى سقطوا على ظهورهم من
الضحك كفار قريش سقطوا على ظهورهم سخرية من الضحك تم بعد ذلك - [00:31:06](#)

قالوا يا محمد ان كنت صادقا الوصف لنا بيت المقدس ان كنت صادقا بيت المقدس وجاء جبريل ووضع بيت المقدس امام عيني النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بين المشركين - 00:31:33

وهو جالس بين المشركين هذا يدل على ماذا على دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ يصف لهم بيت المقدس موضعا
موضعا وكان بعضهم قد ذهب الى الشام - 00:32:01

يعني بعضهم قد ذهب الى الشام يعني كان عندهم رحلات الى بيت المقدس قال بعضهم والله ان
وصفه لما لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:22

قال بعضهم ليسوا كلامهم قال بعضهم والله ان وصفهم لقريب من بيت المقدس هكذا قال والله ان وصفه يعني وصف النبي صلى الله
عليه وسلم ان وصفه لقريب من هيئة بيت المقدس يعني - 00:32:46

كانه رأى بأنه شاهدتهم ايضا عندهم ريبة ما زال عندهم ريبة لكن هذا ما ضر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا اذا التشكيك في
اخباره وقضايا ايضا التشكيك بالبعث التشكيك - 00:33:07

بالبعث جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم عظام الموتى اخذوا عظام الموتى عندما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
هناك بعث يوم القيمة ان هناك ماذا ان هناك - 00:33:30

يوم القيمة فاحضروا عظاما اخذروا عظاما وفتواها ما معنى فتوها امام النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى فتوها ما
معنى فتوها احسنت ما شاء الله يعني طحونها - 00:33:57

على ايديهم امام النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا محمد اتزعم ان هذا سبعة يعني يوم القيمة يعني كيف نبعث؟ انظر
الى العظم الذين كفروا الا يبعثوا - 00:34:32

قل يعني يا محمد قل بلى وربى لا تبعتون هذا قسم هذا يفيد التعظيم الله لا يقسم الا بعظيم البلاء وربى يعني احل لها لبعثون
لتتبئن بما علمتم الله اكبر - 00:35:02

انظروا انظروا كيف دقة اللفظ القرآن الذين كفروا قل بلى وربى لبعثون لتتبئن بما علمتم كيف ختم الآية وذلك على الله يسير
ليس صعبا هذا العظم الذي طعنته - 00:35:31

عظم الميت هذا سيرد كما كان يعني كيف عظم قد بلى وتفتت ويعاد الى وضعه الطبيعي هذا دليل على كمال قدرته وكمال علمي
سبحانه وتعالى وربوبيته هذا الان فيما يتعلق - 00:35:58

الوجهة الثالثة للجدل نعطي للوجه كم ذكرنا الان وجها ذكرنا وجها ثلاثة ذكرنا الرابع معارضة القرآن وهذا من الجدل معارضة القرآن
بالنظريات المعاصرة نسأل الله العافية معارضه القرآن بالنظريات المعاصرة يعني اذا اتيناهم بنص - 00:36:27

اعطيناهم بنص من نصوص القرآن فانهم يعارضونه بالنظريات المعاصرة يقول عندنا نظرية معاصرة هذا النص القرآني مثل ماذا مثل
ماذا مثل ماذا يا ابو عبد البر تكتب لها عشر دقائق - 00:37:10

ماذا تكتبين مخطوطة يا رب عبد البر ما شاء الله لا قوة الا بالله ما شاء الله فتح الله عليك طيب احسنت تعطينا مثالا على بارك الله
فيك يا ام عبد البر من تعطينا مثالا - 00:37:41

على معارضه القرآن بالنظريات المعاصرة النجية اذا كانت معنا نزية او اعطونا مثالا على معارضه القرآن بالنظريات المعاصرة اذا ما
عندكم انا اعطيكم اذا ما عندكم مثال انا اعطيكم عندكم مثال - 00:38:12

نريد معارضه معارضه يعني يعارضون القرآن بنظرية يعني يقول النظرية التي عندنا تصادم النص القرآن تنبهوا المعنى
احسنت يا اخت كريمة احسنت نظرية الانسان اصله قرد الانسان اصله الانسان - 00:38:45

اصله قرد ولها عصيت عقيمة عند الغرب واياضا غير الارض زلزال يعني تقصدin ماذا؟ يعني انها تزلزل نفسها مثلا ام ماذا يعني
هذا يسمونه يعني تقصدin فعل الطبيعة ماذا - 00:39:20

نجية قالت كروية الارض نظرية الارض البعض يقول سطحية نعم هذي ايضا احسنت من النظريات التي شاعت نعم اجابات ممتازة

جميل جدا بارك الله فيكم طيب هذا فيه ما يتعلق - 00:40:04

بالتعليق على قول المصنف هنا ولا نجادل في القرآن ونشهد انه كلام رب العالمين نشهد ما معنى نشهد يعني نقر ونعرف ونتيقن ان هذا القرآن اه ان هذا القرآن كلام الله تعالى - 00:40:38

وليس كلام جبريل وليس كلام محمد صلى الله عليه وسلم نشهد انه كلام رب العالمين. الظمير يعود على القرآن المشهد انه كلام رب العالمين يعني ان الله نطق به بحرف وصموت - 00:41:11

وان الله انزله انزله على سمعه جبريل من الله تعالى وجبريل اوحاه محمد صلى الله عليه وسلم لهذا جاء في القرآن نزل به الروح الالمين نزل ما معنى نزل اخذه من فوق - 00:41:37

هذا يدل على علو الله سبحانه وتعالى وجبريل علمه علمه سيد المرسلين فهذا القرآن كتاب الله تكلم به بحرج والله ذكرها في القرآن من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك - 00:42:05

نزله على قلبك وقال علمه شديد القوى شديد القوى ذو مرة فاستوى يعني جبريل جبريل علم يعني بقدرة الله تعذب النبي صلى الله عليه وسلم هذا القرآن ثم قال الشيخ وهو كلام الله تعالى - 00:42:36

لا يساويه شيء من كلام المخلوقين ولا نقول بخلقه وهو كلام الله تعالى تكلمنا عنها قبل قليل ان هذا القرآن كلام الله لا يعادله كلام المخلوق ولهذا تحدي الله به - 00:43:07

صحاء العرب واتحدى به الانس والجن والذين اجتمعوا الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله والليل اجتمعوا الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله - 00:43:33

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا هذا يدل على ماذا هذا على ان هذا القرآن نزل من عند الله تعالى لا يضاهيه كلام اخر طيب قد يقول قائل يقول قائم القرآن كلام الله تعالى. ما الدليل على ذلك - 00:43:56

على انه سلام الله تعالى هذا فيها اثبات صفة الكلام اذا كان الله اذا كان القرآن كلام الله فهذا فيه اثبات وصفة الكلام لله تعالى وهذا مذكور في القرآن مذكور في القرآن - 00:44:30

مذكور في القرآن لقول الله تعالى ومن اصدق من الله ومن اصدق من الله حديثا وان احد من المشركين استجارك فاجروا حتى ماذا حتى ماذا اسمع كلام الله حتى اسمع كلام الله - 00:45:00

لاحظوا الاظافرة سلام الله هذا الكلام لا يشبه كلام البشر سلام يليق بذاته سبحانه وتعالى هذا الكلام لا يشبه الان المخلوقين ان الله سبحانه وتعالى قال في محكم التنزيل ومن اصدق من الله حبيبا - 00:45:25

ومن اصدق الله حديثا وقال يا موسى اني انا الله يا موسى اني انا الله رب العالمين سبحانه وتعالى وناداه الله وكلمه وكلام الله صفة ذاتية فعلية ذاتية يعني يتكلم متى يشاء. وكيف شاء - 00:46:08

سبحانه وتعالى هذا بالنسبة لي بصفة الكلام التي ذكرها هنا وهو كلام الله لا يساويه شيء من كلام المخلوق هذا نفي ان كلام الله يشبه كلام المخلوقين نحن نزلنا الذكري - 00:46:45

وانا له لحافظون ثم قال الشيخ ولا نقول بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين يعني نقول ان القرآن سلام الله منزل غير مخلوق كلام الله منزل غير مخلوق - 00:47:15

من الذي قال ان القرآن مخلوق من الذي قال ان القرآن مخلوق المعتزلة والجامبية. ايضاً معتزلة لأنهم نفعوا الجامية نفعوا صفة الكلام نفوذ الأسماء والصفات انتم تذكرون الواقعه التي حدثت - 00:47:43

في عهد في عصر الامام ما شاء الله عليك يا ام عبد البر. انت متيقظة ما شاء الله لا قوة الا بالله سمي بمحنة نلقى القرآن في عهد الخليفة العباسي المؤمن - 00:48:17

الخليفة العباسي المؤمن تسمى محنة واصلا هذه هذه المحنة او هذه اول من جاء بها الجهمة دون صفوان هو الذي ابتدع اولا ثم بعد ذلك انتقلت الى المعتزلة والذي احياناً هو المؤمن العباسي - 00:48:41

الذى احياها العباسى الخليفة العباسى عن طريق علماء السوء لاحظوا ان علماء السوء يزينون الباطل الخليفة قول الحاكم او للامير حول الملك الرئيس او السلطان يزينون له الباطل حتى يرى الباطل حقا - 00:49:21

علماء السوء او ما يسمون فيه علماء السلطان او البطانة. ما معنى البطانة البطانة ما هي هاي البطانة بطانة بطانة الامير او بطانة الخليفة او بطانة الملك او بطانة الرئيس - 00:49:56

البطانة الملك او خاصة بطانته نعم المقربون منه بطانة الملك او الامير او السلطان او الحاكم المقربون منه الذين في مجلسه يا اغلب الاحوال يستشيرهم يقر لهم هؤلاء يسميهم العلماء البطانة - 00:50:30

يعني المستشارون عندهم نعود اليهم في كل قرار او في كل او في كل امر عاشية السوء اذا كانوا عند المأمون تزينا له هذه المحنـة هذه التي امتحن بها الامام - 00:51:01

احمد وضرب وسجن في ذات الله تعالى وبقيت هذه المحنـة اثنين وعشرين سنة هذه المحنـة العظيمة استمرت اثنين وعشرين سنة طبعا من اراد ان يقف على تفاصيلها ذكر تفصيلها تفصيلا جيدا - 00:51:25

ابن كثير رحمة الله عليه في كتابه البداية والنهاية فيها تفسيرا لا مزيد عليه هذا مؤرخ عظيم هذا هذا ابن كثير تلميذ ابن تيمية هذا ابن كثير هذا من تلاميذ ابن تيمية - 00:51:57

اه مؤرخ المؤرخ صاحب التفسير صاحب كتاب تفسير القرآن العظيم وايضا صاحب كتاب البداية والنهاية في في موضوع محنـة القرآن تفصيلا جيدا وذكر انها استمرت اثنين وعشرين سنة الشاهد من هذا الكلام - 00:52:22

لا نقول بخلق القرآن. كما تقول الجميع والمعتزلة لماذا لأن هذا جحود لكلام الله وهذا وصف لله تعالى وصف له بالنقض اذا قلنا ان كلام الله مخلوق عن طريق مفهوم المخالفـة - 00:52:47

هذا عند الاصوليين اين الاخت الاصولية اليوم ليست معنا الاخت هذى يسميهـا العلماء يسمونـه مفهوم المخالفـة ما معنى هنا مفهوم المخالفـة يعني قلنا ان الله ان كلام الله مخلوق يدل بمفهوم المخالفـة ان الله لا يتكلـم - 00:53:16

وبهذا نفع صفة الكلام عن الله تعالى وادا قالوا بنفي صفة الكلام عن الله تعالى فان هذا يستلزم ما يسمى عند الاصوليين بدالة الالتزام ان الله سبحانه وتعالـى وحـاشـاه لا يستحق الامر والنهـي - 00:53:44

انظروا الى هذه الفرقـة الخبيثـة النفع والاسمـاع والصفـات حتى يتوصـلـوا من خـلالـها الى ابطـالـ الامر والـنهـي الذي جاءـ في الـاحـكامـ ان فرقـةـ يـهـودـيةـ فيـ الاـصـلـ فـرقـةـ يـهـودـيةـ - 00:54:11

هـذـىـ الجـهـمـيـةـ الاـصـلـ هـىـ يـعـنـىـ فـرـقـةـ يـهـودـيـةـ يـهـودـيـةـ اليـهـودـ دـخـلـوـاـ فـيـ كـلـ شـيـءـ حـتـىـ فـيـ فـرـقـةـ اـسـلـامـيـةـ لـاحـظـوـاـ انـهـمـ اـنـهـمـ هـمـ الـذـيـنـ تـرـجـمـوـاـ كـتـبـ المـنـطـقـ هـمـ الـذـيـنـ تـرـجـمـوـاـ - 00:54:34

واتقنـ فيهاـ النـظـريـاتـ الـخـبـيـثـةـ النـظـريـاتـ الـبـاطـلـةـ وجـاءـ هـذـاـ المـسـمـىـ بـالـجـهـمـ وزـادـ فـيـهـاـ وـنـقـصـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ نـاظـرـ فـيـهـاـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ هـذـىـ النـظـريـةـ فـيـ الاـصـلـ النـظـريـةـ يـهـودـيـةـ نـسـأـلـ اللـهـ العـافـيـةـ تـبـهـوـاـ لـهـذـاـ - 00:55:04

فهمـ يـرـيدـوـنـ كـيـفـ يـقـلـوـنـ اللـهـ لـيـسـ فـيـ دـاـخـلـ الـعـالـمـ وـلـاـ خـارـجـهـ يـقـلـوـنـ هـكـذـاـ اللـهـ لـيـسـ فـيـ دـاـخـلـ الـعـالـمـ وـلـاـ فـوـقـهـ وـلـاـ تـحـتـهـ اللـهـ سـمـيـعـ بـلـاـ سـمـعـ بـصـيـرـ بـلـاـ بـصـرـ عـلـيـمـ بـلـاـ عـلـمـ - 00:55:32

يعـنـىـ يـرـيدـوـنـ أـنـ يـبـطـلـ الـأـمـرـ وـالـنـعـيمـ وـلـاـ نـقـوـلـ بـخـلـقـهـ وـلـاـ نـقـوـلـ جـمـاعـةـ الـمـسـلـمـينـ اـمـنـوـاـ وـصـدـقـوـاـ عـلـىـ انـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ مـنـ بـدـأـ اـمـاـ مـنـ يـخـالـفـ جـمـاعـةـ الـمـسـلـمـينـ - 00:55:54

الـاـنـ نـسـمـعـ فـيـ بـعـضـ الـبـلـادـ يـقـوـلـ نـرـيدـ اـنـ نـسـتـحـدـتـ مـذـهـبـاـ جـدـيـداـ نـرـيدـ اـنـ نـسـتـهـدـفـ لـلـمـسـلـمـينـ مـذـهـبـاـ فـقـهـيـاـ جـدـيـداـ سـبـحـانـ اللـهـ العـظـيمـ ابنـ تـيمـيـةـ عـلـىـ جـالـةـ قـدـرـهـ مـاـ تـجـرـأـ عـلـىـ هـذـاـ الـكـلـامـ - 00:56:27

وابـنـ الـقـيـمـ وـابـنـ عـثـيمـيـنـ اـبـنـ باـزـ خـيـرـهـ مـنـ عـلـمـاءـ الـاسـلـامـ، مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ هـلـ سـمـعـنـاـ عـنـهـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـىـ جـمـيعـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ هـلـ سـمـعـنـاـ اـنـهـ فـيـ سـيـرـتـيـ - 00:56:54

اـنـ زـعـمـ اـنـهـ سـيـأـتـيـ بـمـذـهـبـ جـدـيـداـ اـنـاـ فـقـطـ مـلـخـصـ لـكـمـ مـذـهـبـ السـلـفـ الـذـيـ قـرـبـهـ الـيـنـاـ اـبـنـ تـيمـيـةـ الـقـرـنـ السـابـعـ اللـهـ قـالـ وـمـنـ يـشـاقـ فـيـ

الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 00:57:12

ويتبع غير سبيل المؤمنين لاحظوا ويتابع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى ونصلح جهنم جاءت مصيرها اي انسان يخرج عن دائرة الجماعة والعياذ بالله يختتم له بالسوء يشاقق ويتابع غير سبيل المؤمنين - 00:57:37

نوليه ما تولى ما معنى نوليه ما تولى؟ ما معنى اخت حنان معنا ام ان انها ليست معنا ان الصوت عندها ربما ضعيفة نولي ما تولى تفضلي يا الاخت ميسرة - 00:58:09

شيخي اي نجعل آآ يجعل ناصره وما استنصره واستعن به من الاوثان والاصنام والله معنى عظيم هاظا الاخت فاطمة فاطمة نولي هذا في رد على رد على من يتفرج - 00:58:53

بالاقوال الشاذة نولي ما تولى الله يفتح عليك يعني هذا الذي استنصره او الذي ما لا اليه نجعل ذلك هو اغنيته وهو وهو مصيره نقول الان هذا الذي استنصرته - 00:59:25

سيكون يوم القيمة نصيرك. ارنا هذا النصير يوم القيمة اربنا هذا النصير وبهذا نقول وصلنا الى نهاية هذا الدرس الاخوات الكريمات غدا ان شاء الله تعالى يكون الدرس الاخير لنا في هذا الشهر الكريم - 01:00:11

ونستأنف العيد بابايم قليلة ان شاء الله تعالى آآ اذا كان الاخوات عندهم اسئلة او استفسار دقائق المتبقية هناك سؤال نختتم المجلس كنت اريد ان استفسر عن مسألة عندنا آآ المعتزلة يقولون بان القرآن - 01:00:40

اه مخلوق لكن من جهة اخرى يقولون اه اظن الاشاعرة انه كلام نفسي نعم هذه احسنت هذه آآ سنعرج عليها ان شاء الله تعالى هذه مسألة مهمة يقولون الله ما تكلم بحرف وصوت - 01:01:26

انما تكلم بكلام نفسي وانا توقفت هنا بسبب انتهاء وقت الدرس والا كنت ساتكلم عن هذه المسألة مسألة الكلام النفسي انا توقفت عندها لماذا يا اختني انت مشاركاتك جيدة لماذا ما السبب؟ يعني السبب انك - 01:01:52

لا تلتفطين البث ام السبب يعني تشويش في الذهن عندك اذا عندك اشكال تواصلني معي او اذا عندك اشكال تستطيعين ان تتواصلني معي على الخاص او تتصلين به اذا عندك اشكال - 01:02:23

يعني ربما انك لم تراجعني او استثقلتني الدراس او انت مشاركاتك جيدة معنا مشاركاتك جيدة معنا باستمرار ربما انك لم تنظمي وقت للمراجعة وللاستذكار اعطيكم فقط يعني فائدة قبل ان نختتم - 01:02:58

طيب ما المشكلة عندك انت تقولين المعلومات مشتتة ولا تثبت في الذاكرة اه بالنسبة انك لم تطبعي الدراس ربما هذا بسبب كثرة الدراس لا تنشغلي بالكثرة كل يوم اقسم الدراس الواحد الى ثلاثة اقسام - 01:03:28

لا تاخذين الدراس على على كتلة واحدة قسميه ثلاثة اجزاء. الدراس ستين دقيقة من فوائد الى ثلاثة اقسام يعني عشرين دقيقة عشرين دقيقة عشرين دقيقة ثم العشرين دقيقة الاولى سجلی اهم الفوائد - 01:03:54

لما ترتاحين ساعة ساعتين مثلا او ثلات ثم تاخذين العشرين الاخرى تم تسجيلين الفوائد في دفتر او كراسة ترتاحين وتاخذين موايد العشرين الاخرة العشرين دقيقة الاخرة واليوم الثاني هكذا اليوم الثاني - 01:04:14

يعني اهدأي اهدأي استعيدي التوازن التوازن عندك التوازن وارتاحي او انك لا تتأمين جيدا هذا يسبب تشويش الذاكرة نعم لا تأخذني الدراس كتلة واحدة هذا خطأ هذا وايضا نسأل الله - 01:04:43

ان يعيننا واياكم على كل خير نكتفي بهذا الله ونكمel غدا ان شاء الله تعالى والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:05:18

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا شيخنا وبارك فيكم واحسن اليكم. ونفع بجميع الاخوات معنا ان شاء الله - 01:05:41